الفصل الثالث

الدراسات السابقة

أولا: الدراسات التى تتعلق بالضغوط النفسية .

ثانيا: الدراسات التى تتعلق بالتفكير الإبتكارى .

ثالثا: الدراسات التى تناولت العلاقة بين التفكير الإبتكارى والضغوط النفسية

obeikandl.com

* الدراسات السابقة :

مقدمة

تتناول الدراسة الحالية وفى ما عرضناه من مفاهيم ونماذج نظرية فى الفصل السابق للضغوط النفسية والتفكير الابتكارى واعتبارا لما تطرحه الدراسة من تساؤلات ومتغيرات موضوع الدراسة ، سوف يعرض الباحث فى هذا الفصل الدراسات والأبحاث التى أجريت فى مجال الضغوط النفسية فى علاقتها بالمتغيرات موضع الدراسة الحالية .

وقد صنف الباحث تلك الدراسات على النحو التالى:

أولا: دراسات تناولت الضغوط النفسية لدى الطلاب .

ثانيا: دراسات تناولت التفكير الإبتكارى لدى الطلاب .

ثالثا: دراسات تناولت العلاقة بين التفكير الإبتكارى والضغوط النفسية .

أولا: دراسات تناولت الضغوط النفسية لدى الطلاب:

أوضحت البحوث والدراسات أن هناك عوامل كثيرة تساهم فى حدوث الضغوط النفسية على الفرد – وقد ركزت بعض الدراسات على تحديد أهم العوامل التى تشكل ضغوطاً على الطلاب وفيما يلى عرض لبعض تلك الدراسات .

١- دراسة دافيز وجونز (Davies & Jones, 1975)

موضوع الدراسة:

تأثير الضوضاء والحوافز على الانتباه فى الذاكرة قصيرة المدى .

هدف الدراسة:

إن الهدف من هذه الدراسة هو معرفة تأثير الضوضاء والحوافز على الانتباه فى الذاكرة قصيرة المدى .

عينة الدراسة:

ولقد تكونت العينة من ٨٠ فرداً ، ٤٠ من الذكور و٤٠ من الإناث وتتراوح أعمارهم من ١٨ إلى ٤١ سنة وشاركوا فى التجربة .

ولقد تم تكوين أربع مجموعات مجموعة تجريبية أولى (ضوضاء) ، مجموعة تجريبية ثانية (الحوافز) ، مجموعة تجريبية ثالثة (ضوضاء + الحوافز) ، مجموعة ضابطة .

obeikandl.com

أدوات الدراسة:

تم إعداد ٨ شرائح ٥سم × ٥سم كل منها تحتوى على كلمة مطبوعة فى حروف كبيرة سوداء ويبلغ ارتفاع أحد أركانها الأربعة ٥سم من حيث كل ركن من أركانها . كل ركن أو زاوية استخدم مرتين فى إعداد ٨ شرائح ولكن أثناء عرضها تم الحظر للتأكد من أن الشرائح المناظرة لم تحتوى على كلمات فى نفس المكان وكانت الكلمات عبارة عن صفات ثنائية المقطع مأخوذة من قائمة الكلمات ثورنديك لورج وكانت هى نفسها التى استخدمها كل من هوكى وهاملتون ١٩٧٠ . كما استخدم شريحتين تحتويان على حرف × مكتوب بخط كبير فى منتصف.

كما استخدم جهاز عرض وكان مرتبط ببرنامج ٥ قنوات استخدم لعرض الشرائح على شاشة بلاستيكية بيضاء مقاسها ١٢٠سم × ١٠٥سم ، وقد وضعت الشاشة على مسافة ١,٣٤ م من جهاز العرض وفى الحالات الأربعة للتجربة تم عمل ضوضاء عن طريق توصيل جهاز الإمبلفاير (مكبر الصوت) بمسجل فيروجراف (Ferrograph).

وقد تم عمل الضوضاء من خلال مكبر صوت موضوع مركزيا والذى تم وضعه على الأرض تحت الشاشة وفى حالة مجموعة الضوضاء ومجموعة الحوافز مع الضوضاء تم تعديل مكبر الصوت عند مستوى شدة الصوت ٩٥ ديسبل فوق رأس المفحوص وفى حالة مجموعة الحوافز وصلت شدة الصوت ٥٥ ديسبل .

نتائج الدراسة:

ولقد توصلت تلك التجارب إلى أن متوسط النسب المئوية للإمكان التى تم تذكرها على نحو صحيح كان أعلى بالنسبة للمجموعة الضابطة عن مجموعة الضوضاء عند مستوى ٠,٠٥ وكان أعلى بالنسبة للمجموعة الضابطة عنه فى مجموعة الحوافز + الضوضاء ، ومجموعة الحوافز فقط عنه فى مجموعة الضوضاء . وحصلت مجموعة الضوضاء على درجات ذات دلالة إحصائية أقل على كل من المقاييس أكثر مما فعلته المجموعة الضابطة ، إلا أن تفوقها فى الاستدعاء المنظم كان طفيفاً وغير دال إحصائياً . وإذا ما قورنت المجموعات التجريبية الثلاث ، فإن الاختلافات بينهم تصبح ذات دلالة عند فحص درجات استدعاء الكلمات . وبالنسبة لهذا المقياس فكل من مجموعة الحوافز والمجموعة التى تصل بين الضوضاء والباعث تصبح أكثر ارتفاعاً فى استدعاء الكلمات عن مجموعة الضوضاء ولقد تم التوصل أيضاً إلى أن الضوضاء تقلل من كفاءة الانتباه وإلى خفض التأثيرات المفيدة (الحوافز) ناحية الأداء والتى يتطلب اختيار التلميحات المرتبطة بالمهمة .

٢- دراسة كيسلهوت (Kesselhaut, 1976)

موضوع الدراسة :

تأثير الأحوال الضوضائية على أداء الوظائف العقلية المعقدة فى بيئة الفصل المدرسى.

هدف الدراسة:

إن الأهداف الرئيسية للدراسة الحالية هو تحديد تأثير المستويات المتغيرة للضوضاء على أداء المهام أو الوظائف العقلية المعقدة فى المدرسة .

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طالب من الصف الخامس للنظام المدرسى التابع لمدينة راندولف .

أدوات الدراسة:

١- اختبار التحصيل فى القراءة والحساب .

٢- مقياس القلق الظاهرى لدى الأطفال .

نتائج الدراسة:

وقد أوضحت النتائج أن أداء الأشخاص ذوى القلق العالى ، والتحصيل المنخفض سوف يكون منخفضاً عند مستوى الضوضاء عال ٧٥ - ٩٠ ديسبل عما هو تحت مستوى ضوضاء منخفض ٤٥ - ٥٥ ديسبل.

(٣) دراسة ناتراجان (Natarajan, 1977)

- موضوع الدراسة :

دراسة ضغوط الإجهاد والقلق .

- هدف الدراسة :

البحث الحالى صمم لكى يتحقق عما إذا كانت حالة الضغط يمكن أن تكون مساوية لحالة القلق على الحث المتصل ذو التنبيه العصبى **Arousal Continuum** وعما إذا كانت حالة القلق تؤدى إلى زيادة الإثارة.

- عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من ٥٤ طالباً من الصف العاشر من المدارس الثانوية فى مدينة مادراس **Madras** . وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية ، وضابطة .

obeikandi.com

- **الإجراء :**

تم اختبار الأفراد بصورة فردية . وبعد الإجابة على الاستبيان ١٥ فقرة لمعرفة أرائهم ، جلسوا لمشاهدة التجربة على شاشة تليفزيونية . ثم تعرض الأفراد للصدمة كهربية – ثم طلب منهم أن يسترخوا بعد ذلك .

وقد تم استخدام بعض المقاييس الفسيولوجية كاستجابة الجلد الجلفانية وزمن الرجع لقياس الخوف من الإثارة والضغط . وقد تم تسجيل كل من استجابة الجلد الجلفانية ، وزمن الرجع ، وعرض عليهم نفس الجمل تبدأ من A إلى G تقدم فى سبع خطوات تتراوح من المواقف الشديدة إلى الرفضية الشديدة .

وقد تلقت المجموعة التجريبية صدمة كهربية معتدلة لها نفس الشدة ١٨ فولت وتثير الخوف. أما المجموعة الضابطة فأعطت نفس التعليمات ما عدا أنها لم تتلقى صدمة كهربية.

- **النتائج** :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات استجابات الجلد الجلفانية للمجموعة الضابطة حيث ن = ١٤ وكان المتوسط = ٠,٣٨ وذلك بالمقارنة بالمجموعة التجريبية حيث ن = ٤٠ وكان المتوسط ٠,٣٤ ومن خلال النتائج يمكن ان نرى متوسط درجات استجابة الجلد الجلفانية التي تم الحصول عليها من المجموعة الضابطة كانت متشابهة فى حالة مجموعة الخوف . وفى الحقيقة أن متوسط درجات استجابة الجلد الجلفانية للمجموعة الضابطة كانت مرتفعة بصورة طفيفة . وقد أوضحت النتائج أن الحالة التي يكون عليها الضغط وجد أنها متشابهة لحالة القلق أو الخوف من الإثارة . فالقلق أو الخوف وجد أنه يساعد على الإثارة ومن ثم تحدد خصائص لدى المفحوصين وجد أن حالة الخوف أو القلق تثير صفات منفرة للشخص بالمقارنة بحالة ضغط الإجهاد .

٤- دراسة فولر وويلدنج Fowler & Wilding (١٩٧٩)

موضوع الدراسة :

الآثار الفارقة للضوضاء والحوافز على التعلم.

- **هدف الدراسة :**

اختبار تأثير مثيران على مهام التعليم السهلة أو البسيطة وعلى وجه الخصوص الاقتراح الذي قدمه Hamilton والذي يقول بأن الضوضاء يمكن أن تزيد من القدرة التركيزية.

والاقتراح المقدم من Jones & Davies ، والذي يقول بأن الضوضاء تقلل من القدرة التركيزية على الرغم من أن الحوافز قد تزيد هذه القدرة.

عينة الدراسة :

تم استخدام تصميم تصنيفي ٢×٢ وكان هناك ٨ أشخاص أو مفحوصين فى كل خلية. و٢٢ مفحوص بوجه عام. وكلهم كانوا طلاب جامعيين تم اختيارهم عشوائياً من الأقسام المختلفة لكلية بيدفورد Bedford.

الإجراءات : وقد أعطى التعليمات التالية :

أن سوف أقدم لك ٨ كلمات لا معنى لها تتكون من ٣ حروف ولكل شريحة تظهر على الشاشة لمدة دقيقتين وسوف يكون هناك محاولتين وفى نهاية المحاولة الثانية سأطلب منك أستدعاء الكلمات [مجموعة I، LR] والآتى لكل محكمة صحيحة سأعطى لك ١٠ درجات وبعد عرض الشريحة الأخيرة يقرأ المجرب بعض التعليمات التالية على المفحوصين سوف أعطيك الكلمات التالية وأريد منك أن تتخيل هذه الكلمات على الشاشة. وهل تسمع أن تضع كل كلمة فى المكان التى تظن أنها تظهر فيه. وأثناء عرض الشرائح سوف تسمع ضوضاء هادئة وتشغل الضوضاء بصورة أقل للشريحة الأول وتغلق بعد الشريحة الأخيرة فى المحاولة الثانية.

نتائج الدراسة :

تمثل متوسط عدد المواقع المستدعاة فى الضوضاء ٦٠ ديسبل ، ٨٠ ديسبل ، ١٠٠ ديسبل هى ٤,٦٢ ، ٢,٦٢ ، ٠,٨٨ على التوالى. ويوضح تحليل التباين أن تأثير الضوضاء ذو دلالة واضحة ($F = 9,44, df=2,21, p < 0,005$). وتوضح النتائج بصورة واضحة أنه كلما يتزايد مستوى الضوضاء فقد تنخفض مواقع الأستدعاء. أنه ليس من الواضح لماذا يظهر العرض فى حالة ٦٠ ديسبل بصورة فعالة وجيدة عن حالة التحكم فى التجربة السالفة. ومن المحتمل أن يساعد مستوى الضوضاء المنخفض فى تقليل الأضطراب والارتباك العقلى. وأوضحت النتائج أن الضوضاء أثناء التعليم أحدث أنخفاضاً ذو دلالة فى أستعادة الكلمات أحادية الإحساس من الذاكرة.

٥- دراسة لاكى وهيلر Lakey & Heller ١٩٨٥ .

موضوع الدراسة : الإستجابات الأساسية وعلاقتها بأحداث الحياة السلبية والأعراض النفسية.

هدف الدراسة : دراسة العلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة والإكتئاب .

العينة : ٢٣ طالب ، ٥٠ طالبة من قسم علم النفس .

الأدوات :

١. مقياس سارسون للأحداث الضاغطة .

٢. مقياس بيك للإكتئاب .

٣. القائمة المختصرة للأعراض .

النتائج: يرى الباحثان أنه على الرغم من وجود ارتباط دال موجب بين إدراك الأحداث الضاغطة وبين أعراض الإكتئاب ، إلا أن العلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة وأعراض الإكتئاب هو مثار الجدل ، فقد يرتبط الإكتئاب بتعرض الفرد لأحداث حياتية ضاغطة ، أو قد يجعل اكتئاب الفرد أكثر حساسية وتأثراً بالأحداث الضاغطة .

كما يؤكد الباحثان أن من المحتمل أن يكون وراء الإدراك أحداث الحياة الضاغطة والإكتئاب معاً عامل ثالث كأحد متغيرات الشخصية (كالشعور بعدم الكفاية أو إدراك الرفض) الذى يؤدى إلى الإدراك السلبى للأحداث بل وأعراض الإكتئاب أيضاً .

. (Lakey & Heller , 1985 ,pp 1662 - 1668)

٦- دراسة جوبتا وشارما (Gupta & Sharma, 1986)

- موضوع الدراسة :

أثر سمة القلق ، والذكاء والضغوط النفسية على أسلوب حل المشكلات .

- هدف المشكلة :

الهدف من الدراسة الحالية هو اختبار تجريبى لتوقعات Spielberger's(1966,1972) لشرح نظرية الدافعية لتشتمل على الفروق الفردية فى الذكاء .

وخاصة ، الأثار التداخلية المحتملة بين سمات القلق ، والذكاء وظروف المصادر الضاغطة بحث على مهام المشكلات من صعوبة متوسطة .

- عينة الدراسة :

تكونت العينة من ٢٤٠ (١٢٠ بنين و ١٢٠ بنات) من مجموعة من المدارس الثانوية تقع فى مدينة الهند .

قسمت العينة إلى أربعة مجموعات تجريبية أعنى بذلك ، قلق عالى - ذكاء عالى ، قلق عالى - ذكاء منخفض ، قلق منخفض - ذكاء منخفض ، قلق منخفض - ذكاء عالى ، ثم قسمت عينة الأفراد بالتساوى للحالتين تجريبتين (الضغط الذاتى والطمأنينة) .

أدوات الدراسة :

- مقياس سمة القلق (Spielberger etal , 1973).
- اختبار القدرة العقلية (Singh , 1967) .

نتائج الدراسة :

أثبت أن تحت تعليمات الضغط الذاتى ، وسمة القلق العالى يمكن أن تحفز من أداء الأشخاص ذوى مستوى الذكاء العالى ويضعف من أداء الأشخاص ذوى مستوى الذكاء المنخفض من طلبة وطالبات المدراس الثانوية مقارنة بأقرانهم ذوى سمات القلق المنخفض وتحت ظروف الضغط الذاتى مجموعات القلق العالى والذكاء المنخفض ومجموعات القلق المنخفض - الذكاء المرتفع لم تكن ذات اختلاف دلالة عن بعضها البعض .

- تحت تعليمات الطمأنينة ، المتوسطات لكلا من البنين والبنات اختلف فى كل مستويات الذكاء: وهذه المتوسطات مع الطمأنينة فالبنين ذوى الذكاء المرتفع تأخذ دلالة لعدد أقل من المحاولات لمحك التعليم فى المقارنة بالبنات ذوى الذكاء المرتفع لكن مستوى الذكاء المنخفض ، الأداء فى البنين كان أقل بالمقارنة بالبنات . وهذا يؤكد أن الطمأنينة ذات فائدة أكثر عنها فى البنات فى مستوى الذكاء المرتفع .
- بالإضافة إلى ذلك لها تأثيرات مضاعفة أكثر على البنين ذوى مستوى ذكاء منخفض بالمقارنة بأقرانهم من البنات.

٧- دراسة أحمد مصطفى حسن العتيق ١٩٨٦

موضوع الدراسة :

أثر الضوضاء على بعض جوانب الأداء العقلى والحركى والحالة الإنفعالية لدى عينات مختلفة من سكان مدينة القاهرة.

هدف الدراسة :

التعرف على أثر الضوضاء على بعض جوانب الأداء العقلى لدى عينات مختلفة من تلاميذ المدارس.

عينة الدراسة :

تتكون العينة من ٢٠٠ تلميذ ، منهم ١٠٠ من تلاميذ الزيتون الإعدادية والتى تمثل العينة الضابطة حيث بلغ متوسط الضوضاء ٣٧ ديسبل ، و١٠٠ تلميذ من مدرسة الجامعة الإسلامية بالزيتون التى تمثل معرضة للضوضاء عند ٦٥ ديسبل.

أدوات الدراسة :

١- جهاز قياس الضوضاء (الصونوميتر SONOMETER) وفيه يشير جهاز القراءة إلى مستوى الضغط الصوتى بالديسبل.

٢- أستخدام قائمة كورنل CORNELL – INDEX للتعرف على الجوانب الإنفعالية والسيكوسوماتية.

١-تم إختيار وحدتى الإدراك المكانى ، والتفكير من أختبارات القدارت الأولية الذى يعد من أهم نتائج أستخدام منهج التحليل العاملى فى بناء الإختبارات ، وقد أعد هذا الإختبار العالم الأمريكى "ثرستون" THURSTONS وأعادة تقنية على البيئة المصرية (أحمد ذكى صالح). ويقيس أختبار الإدراك المكانى ، القدرة على الإدراك المكانى ، ويتكون المقياس من ٢٠ فقرة. أما أختبار التفكير ، فيقيس القدرة على الإستدلال ، ويتكون المقياس من ٣٠ فقرة.

نتائج الدراسة :

١-ميزت المقاييس التى اختيرت لقياس الأداء العقلى ، تمييزاً دالاً بين عينة تلاميذ المدارس المعرضين للضوضاء ، وعينة أخرى من غير المعرضين ويتراوح مستوى الدلالة بين ٠,٠٥، ٠,٠٠١ ويلاحظ أن أعلى قيم (ت) كانت لمقياس التفكير.

٢-أتجاه الفرق من حيث المتوسط يسير فى صالح العينة الضابطة ، وذلك من حيث ارتفاع قيم المتوسط على جميع المقاييس المستخدمة فى البحث مما يشير إلى ضعف مستوى الأداء العقلى لعينة المعرضين للضوضاء عنه لدى عينة غير المعرضين للضوضاء ، وتكتشف الدراسة عن نتيجة مؤداها أن تلاميذ المدارس من عينة المرضين للضوضاء يعانون من صعوبات فى الإدراك المكانى والإستدلال التفكيرى وهما قدرتين هامتين للنجاح المهنى والدراسى.

٣-الضوضاء تؤدى إلى زيادة اللإستثارة والضغط والشدى وتضييق الإنتباه وتشتته وتداخل الإشارات السمعية ، وكلها عوامل معوقة للعمليات العقلية كالإدراك والتفكير. وقد أظهرت نتائج الدراسة فروقاً دالة فى صالح العينة الضابطة على مقاييس الأداء العقلى فإن زيادة

الإستثارة الناتجة عن الضوضاء تؤدى إلى ضيق وأنحصار الإنتباه وتشتته وتجعل الفرد أكثر تعرضا فى مجال الوظائف العقلية.

٨- دراسة فيميان (Fimian, 1988)

- موضوع الدراسة :

تنبؤات ضغط الفصل الدراسى والإحتراق النفسى بواسطة الطلاب الموهوبين والمبتكرين .

- **هدف الدراسة** :التعرف على الضغوط والإحتراق النفسى لهؤلاء الطلاب .

- **العينة** : اشتملت العينة على ١٢١ طالبا وطالبة (٦٥ ذكور ، ٥٦ إناث) من الطلاب المبتكرين والموهوبين ، تراوحت أعمارهم بين ١٠ - ١٥ سنة تم اختيارهم من المدارس التابعة لولاية فلوريدا وفيرجينيا وكارولينا .

نتائج الدراسة :

١. توجد علاقة بين كل من تقدير الذات ووجهة الضبط ومستوى القلق وبين الضغط والإحتراق النفى .

٢. وجود فروق بين الذكور والإناث فى إدراكهم لمصادر الضغوط وأثارها السلبية .

وجود علاقة ضعيفة بين المتغيرات الديموجرافية ومستوى التحصيل ودرجة تقديرهم للضغوط والاحتراق النفسى .

٨- دراسة فريدمان (Friedman, 1990)

موضوع الدراسة: تقييم الضغط ، والتوافق ، والأداء لدى طلاب المدارس الثانوية .

هدف الدراسة: بحث العلاقة بين تقدير الضغط ، والتوافق ، والأداء لطلاب المدارس الثانوية.

العينة: اشتملت العينة على ١٤٠ طالب من طلاب الصف الثالث من المدارس الثانوية .

obeikandl.com

النتائج:

فقد أظهرت نتائج تحليل الارتباط علاقات إيجابية بين تقييم لكل من التوافق المتمركزة حول المشكلات والانفعالات. وللدرجة أقل ، فإن التحدى ، مع تهديد قليل كانت ذات علاقة مع التوافق المتمركزة حول المشكلات. وعلى الرغم من الإناث على النقيض من الذكور ، حصلنا على درجات أعلى فى التهديد مع متغيرات التحدى المنخفض. وهذا لم يؤثر على العلاقة بين التقويم والتوافق. على الرغم من تحليل الإنحدار المتعدد الهرمى على درجات الأختبار اللفظى والأختبار الحسابى تم أداؤها. وبعض الضبط طبقاً لمتغيرات الطبقة والدرجة والنوع فإن التقييم حسب بكمية بسيطة لمتغيرات الأختبار اللفظى والحسابى . وفى درجات الأختبار اللفظى فإن التهديد على النقيض من التحدى ، عمل أسهاماً فذاً. فإن التهديد إرتبط للإختبار اللفظى المنخفض. وفى درجات الأختبار الحسابى فإن التحدى على النقيض من التهديد عمل إسهاماً فذاً. وقد إرتبط التحدى مع الإختبار الحسابى المرتفع. وبعد حساب الدرجة والطبقة والنوع والتقييم فإن التوافق لم تكن لها علاقة مع الأداء.

٩- دراسة على شعيب ١٩٩٠ .

- موضوع الدراسة:

دراسة لبعض مصادر الضغط النفسى لدى طلاب الثانوية العامة .

- هدف الدراسة :

١. التعرف على مصادر الضغط النفسى لدى طلاب الثانوية العامة فى مدينة شبين الكوم كما يقيسها الإختبار بعد التأكد من صدقه وثباته .

٢. التعرف على طبيعة الفروق فى الدرجة الكلية للضغط النفسى لدى طلاب الثانوية العامة فى مدينة شبين الكوم باختلاف عامل الجنس والتخصص .

العينة:

استخدمت الدراسة عينة استطلاعية قوامها ٦٠ من طلاب الثانوية العامة بمدينة شبين الكوم تم اختبارهم بطريقة عشوائية من مدرستين ثانويتين احداهما للذكور والأخرى للإناث . وهدف الدراسة الإستطلاعية إلى التأكد من ثبات وصدق الأداء . ولقد استخدمت الدراسة الحالية أيضا

عينة من الطلاب (ن = ١٠٨) والطالبات (ن = ١٢٠) تم اختبارها بطريقة عشوائية من بين طلاب الثانوية العامة بمدينة شبين الكوم .

- **الأدوات :**

١- مقياس "مصادر الضغط النفسى" إعداد دوبسون **Dobson** ١٩٨٣ .

نتائج الدراسة :

أوضحت نتائج الدراسة خوف طلاب العينة من المستقبل مما يحمله من مشكلات تهدد مستقبلهم مثل عدم التعيين بالداخل أو الخارج والظروف الأقتصادية والأجتماعية مما تسبب فى ضغوط نفسية شديدة لديهم.

ولعل المصدر الثانى من مصادر الضغط النفسى كما يدركه طلاب الثانوية العامة بمدينة شبين الكوم يتمثل فى "صعوبة صياغة أسئلة الثانوية العامة " .

وهكذا تتدرج المصادر حسب شدة تأثيرها فى أحداث الضغط النفسى حتى تصل إلى أن تكون مشكلة فردية لبعض الطلاب والتى تتمثل فى كثرة الواجبات المدرسية حيث يصبح العمل المدرسى سواء فى المدرسة أو المنزل عبئا على كاهل الطالب . ولعل هذا يعود إلى افتقار الدافعية عند هذه النوعية من الطلاب لمواصلة التعليم ، أو وجود بعض الأسباب الأسرية وإهمال الطلاب لمتابعة هذه الأعمال المدرسية .

٢- أوضحت النتائج أيضا وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث من طلاب الثانوية العامة بمدينة شبين الكوم فى الضغط النفسي . نجد أن الرجل لا يزال يتمتع بالإحساس بأنه هو مصدر الأمن والمسئولية فى الأسرة . ولعل هذا الإحساس يضيف نوعا من العبء النفسى بالإضافة إلى ما يتحمله بطبيعة الحال فى سبيل توفير الظروف المناسبة لكل فرد من أفراد الأسرة . وقد يظهر مبكرا أيضا لدى الشباب حيث يتطلعون فى ظروف اقتصادية بالغة التعقيد إلى استمراريتهم فى تحمل المسئولية كاملة مما قد يجعلهم أكثر تعرضا للضغط النفسى من الإناث .

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب الشعب الثلاثة الأدبى ، والعلوم ، والرياضيات بمدينة شبين الكوم فى درجة الضغط النفسى . بسبب أن الشباب فى الثانوية العامة يتعرض لنفس الدرجة من الضغط النفسى بغض النظر عن طبيعة التخصص الذى ينتمى إليه الطالب . وقد يعود هذا إلى طبيعة المرحلة باعتبارها حاسمة فى دخول الطلاب الجامعة والحصول على المراكز الإجتماعية فى المجتمع .

obeikandl.com

١٠- دراسة (Kohn & Gurevicho, 1991) .

- **موضوع الدراسة** : المنغصات ، والصحة والشخصية .

- **هدف الدراسة:** دراسة العلاقة بين الأحداث الضاغطة والمنغصات وبين حالة وسمة القلق وبين الحالة الصحية .

- **العينة** : اشتملت عينة الدراسة على عدد من الطلاب ٢٠٩ منهم (٥٠ ذكور ، ١٥٩ إناث) ومتوسط أعمارهم هو ٢٣ سنة .

- **الأدوات :**

١. مقياس خبرات الحياة الحديثة لطلاب الجامعة

The Inventory of College Students Recent life Experience

٢. مقياس إدراك الضغوط **Pericevеd Stress Scale** (والمقياسين من إعداد الباحث) .

٣. مقياس حالة وسمة القلق لسبيلبرجر .

٤. مقياس الأعراض الجسمية .

٥. استبيان المشكلات الصحية .

نتائج الدراسة :

أكدت نتائج الدراسة أن هناك ارتباط دال موجب من أحداث الحياة الضاغطة وبين سمة القلق وأن هناك ارتباط دال موجب بين أحداث الحياة الضاغطة والأعراض الجسمية ، كما أكدت نتائج الدراسة أن المستوى العالى من سمة القلق يجعل الفرد أكثر عرضة للأمراض الجسمية لا سيما لو تفاعلت الأحداث الضاغطة مع سمة القلق العالية.

١١- دراسة سميث (Smith, 1992)

موضوع الدراسة

الضوضاء ومظاهر الأنتباه.

هدف الدراسة :

هو إعطاء بيانات عن آثار الضوضاء على تركيز الأنتباه ومهام البحث.

العينة :

تتراوح أعمارهم بين ١٨-٣٥ سنة ، وكانت العينة الكلية ٩٤ فردا قسمت على مجموعتين : إحداهما فى ظل ظروف الضوضاء بينما تعمل الأخرى فى ظل ظروف هادئة.

obeikandi.com

طريقة الدراسة :

توجد مجموعة من الأفراد يؤدون المهام فى ضوضاء ومجموعة أخرى فى هدوء. ولقد تم اختبار العينة فى وقت من الأوقات الأربعة أثناء اليوم :

١- من الساعة ٩ إلى الساعة ١٠ ٢- من الساعة ١١ إلى الساعة ١٢

٣- من الساعة ٢ إلى الساعة ٣ ٤- من الساعة ٤ إلى الساعة ٥

- قبل التجربة يقوم أفراد العينة بإكمال استبيان الفشل المعرفى (Broadbent et al. 1982) ومقياس سبيلبرجر لسمة القلق (Spielberger et al. 1970). توجد أعداد متساوية من الذكور والإناث فى مجموعات مختلفة تكونت بواسطة ظروف الضوضاء ، وترتيب المهام والوقت أثناء اليوم.

- **طبيعة الضوضاء : Nature of the noise**

ولقد أستخدمت الضوضاء المستمرة وكان مستوى الصوت العالى (٨٥ ديسبل C) عند تردد أعلى من ٨٠٠٠ هرتز و(٧٨ ديسبل A) عند تردد أقل من ١٢٥ هرتز مع مستوى واحد لكل الترددات فى المدى من ١٢٥ إلى ٤٠٠٠ هرتز. ومستوى الصوت فى الظروف الهادئة كانت (٦٠ ديسبل C) عند تردد أعلى ٨٠٠٠ هرتز و (٥٠ ديسبل A) عند تردد أقل من ١٢٥ إلى ٤٠٠٠ هرتز.

طبيعة المهام : Nature of the tasks

أ- مهمة تركيز الإنتباه العينة جلسة على مسافة ٩٠٠ ملليمتر أى 90cm من جهاز تليفزيونى ماركة سونى مستقبل يستعمل لمراقبة الصورة التليفزيونية أحادى اللون ، الحروف كانت فى الصورة العليا هى AS و BS وكانت الدرجات ٠,٣٨ فى الأتساع والدرجات ٠,٥١ فى الإرتفاع كل محاولة كانت هناك ثلاث تحذيرات تقدم على الشاشة ، والمساحة الخارجية تنفصل عن المساحة الوسطى الواحدة أما ١,٠٢ درجة أو ٢,٦٠ درجة. وتم أختبار فرد العينة أن يستجيب للحرف المقدم فى الوسط ويتجاهل أى مشتتات تقدم على الجوانب. كان زمن مرور الحروف على الشاشة ٥٠ مل / ثانية بعد ذلك يتم استبدالها بالحروف المستهدفة هذا الحرف يكون مصحوباً إما :

١- لا شئ. ٢- علامات نجمية.

٣- حرف مثلها مثل الهدف. ٤- الحروف اختلفت.

obeikandl.com

كلا المشتتين كانت متطابقة والأهداف والأحرف المصاحبة كانت دائماً A أو B والأستجابة للحرف B الضغط على مفتاح آخر بالأصابع الأربعة لليد اليمنى. ولقد أعطت العينة ١٠ محاولات للممارسة اتبعت بخمسة مجموعات كل منها تحتوى على ٦٤ محاولة. وفى كل مجموعة كان هناك أعداد متساوية للظروف القريبة والبعيدة ، والأستجابات للحرف A أو الحرف B ، واعداد متساوية من أحوال التشتت الأربعة وكانت طبيعة المحاولات السابقة متحكم فيها.

ب- مهمة البحث : كل محاول أبدت بظهور علاميتن فى الأماكن المخصصة لغير الأهداف فى مهمة تركيز الأنتباه. وكان الفرد المختبر لم يعرف فى هذه المهمة أى من هذه العلامات ستكون هى للأهداف. وتم تقديم الحرفين A أو B بمفرده لنصف المحولات وكانت مصحوبة للأرقام من ١-٧ فى النصف الآخر. وتم السيطرة أيضاً على أعداد المنبهات القريبة والبعيدة لإستجابات الحرف A أو الحرف B أو الأحوال التى فيها أرقام أو التى لا توجد فيها.

وقد أدت نصف المحاولات إلى استجابات متوافقة (مثال ذلك الحرف A على يسار الشاشة والحرف B على يمين الشاشة). بينما كانت الأخرى غير متوافقة أعطت نتائج مختلفة. طبيعة المحاولات السابقة أيضاً تم ضبطها فى النواحى الأخرى (الممارسة ، عدد المحاولات) كانت المهمة متماثلة بمهمة تركيز الأنتباه ، وفى تلك المهمتين تم تقديم المنبهات وتوقيت الأستجابة تم ضبطها بواسطة جهاز كمبيوتر 380Z. وكل من المهمتين أستغرقت كل منها ١٠ دقائق لإكمالها.

نتائج الدراسة :

١-أظهرت الدراسة أن الضوضاء لها تأثير على إنجاز الأعمال التى تتطلب تركيز الإنتباه فقد كان ضعف التركيز والإنتباه واضحاً فى المجموعة المعرضة للضوضاء.

٢-أظهرت النتائج وجود أختلاف بين تركيز الإنتباه ومهام البحث عادة ما تكون أزمنة الرجع أسرع عندما يكون الفرد على معرفة بالمكان مقدماً. واكثر الإجراءات قياساً لهذا التأثير هو دراسة تلك المحاولات التى تم فى مهمتين حيث لم يكن هناك أى مشتتات ، وحيث نقط التثبيت أقرب مسافة ممكنة ، حيث تكون الإستجابة المتخصصة تتم فى موقف هدوء أو مكان بسيط (Spatial Uncertainty Little) SPUL. وتم تحليل التباين لدرجات SPUL ، وبين عوامل العينة فى ظروف الضوضاء ونظام المهتمين. وكان التأثير الرئيسى للضوضاء ذو دلالة ($F(1.90= 9.11.p < 0.005$ حيث كان تأثير نظام المهام ذو دلالة ($= 1.90$ $F(180.6,p < 0.005$). ويوضح الشكل (١٢) أن الأختلافات بين مجموعتين كان أكبر فى حالة الهدوء عنها فى حالة الضوضاء ، وكان هذا يرجع إلى تعرض إلى الضوضاء والإستجابة الأكثر بطء فى العمل الذى يركز فى الأنتباه. ولم يكن هناك تأثير للضوضاء على مهمة البحث المخصصة لشئ معين.

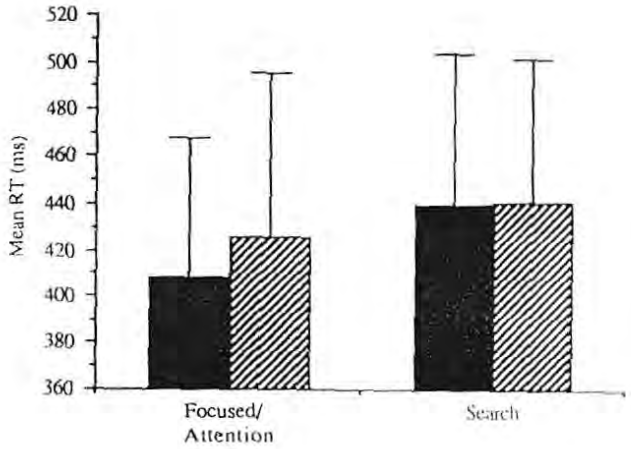

ويوضح شكل (١١) : تأثير الضوضاء على مهام تركيز الانتباه ومهام البحث (الانحراف المعيارى يظهر على شكل أعمدة). وكان متوسط درجات أزمنة الرجع فى مل / ثانية حيثما لا يوجد أى مشتتات ، حيث تكون مسافات الانفصال بين نقاط التثبيت تكون أقل ما يمكن ، حيث تكون الاستجابات المتخصصة تتم فى موقف هدوء ، وموقف ضوضاء.

ولقد شمل التحليل الإحصائى (تحليل التباين) لعوامل الوقت أثناء اليوم ، الفشل المعرفى أو القلق (بالإضافة إلى ظروف الضوضاء ونظام المهام). أن أثر الوقت أثناء اليوم قد أدى إلى فشل دلالة الإنجاز ($F(3.78) = 1.47, p > 0.05$) ولقد كان تفاعل الضوضاء مع الوقت أثناء اليوم ذو دلالة ($F(3.78) = 1.45, p > 0.05$). فى التحليل الذى يشمل مستوى الفشل المعرفى ، فإن الأفراد قد صنفوا إلى عينة عالية من حيث نسبة الفشل المعرفى CFQ الذين كانت درجاتهم أعلى من ٠,٤٥ ولقد وضح (Broadbent et al. 1986) إلى وجود ارتباط سالب بين نسبة الفشل المعرفى CFQ (Cognitive Failures Questionnaire) وشك مكان بسيط SPUL ولقد تم الحصول عليها هنا ($r = -0.2$). ولقد وضح تحليل التباين على كل من التأثير الرئيسى لمستوى الفشل المعرفى والضوضاء والتفاعل بينهما لم يكن ذو دلالة ($F(1.86) = 1.55, p > 0.05$, and $F < 1$). ولقد أظهرت النتائج التفاعل بين القلق والضوضاء غير دال.

١٢- دراسة (رضا عبد الله وآخرون ، ١٩٩٣)

موضوع الدراسة : الضغط النفسى وعلاقته بالتوافق لدى طلاب الجامعة.

هدف الدراسة :

١-التعرف على مستويات الضغوط النفسية لدى طلاب الجامعة من الجنسين.

٢-الكشف عن نوعية العلاقة بين الضغط النفسى لدى طلاب الجامعة وتوافقهم النفسى (منزلى ، صحى ، إجتماعى ، إنفعالى.

عينة الدراسة : تكونت العينة النهائية للدراسة (٢٣٦) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثانية والرابعة بكلية التربية ببنها تخصص الرياضيات واللغة الإنجليزية.

أدوات الدراسة :

١-مقياس الضغط النفسى فى حياة الطلاب ، إعداد الباحثان.

٢-مقياس التوافق النفسى (إعداد/ محمد عثمان نجاتى ، ١٩٦٠).

نتائج الدراسة :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسط درجات مجموعة الطلاب الذكور وبين متوسط درجات مجموعة الطالبات فى الضغط النفسى وذلك لصالح مجموعة الطالبات أى أن الطالبات يعانين مستويات عالية من الضغط النفسى أكثر من أقرانهم من الطلاب الذكور.

٢- توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الضغط النفسى لدى الطلاب وتوافقهم المنزلى ، الصحى ، الإجتماعى ، الإنفعالى وتشير هذه النتيجة إلى أن إرتفاع مستوى الضغط النفسى يؤدى إلى سوء فى توافق الطلاب فى جميع جوانبه المنزلى والصحى والإجتماعى والإنفعالى.

١٣- دراسة نالزنك (Nalesnik, 1994)

موضوع الدراسة:

تأثير دور الدعم الإجتماعى والجنس على العلاقة بين ضغوط الحياة والإختلال الوظيفى النفسى لدى المراهقين .

- هدف الدراسة :

بحث الدور الذى تلعبه أحداث الحياة السلبية والدعم الإجتماعى فى التنبؤ بالأعراض النفسية لدى المراهقين .

- العينة: اشتملت عينة الدراسة على ١٠٧ من الذكور والإناث المراهقين تتراوح أعمارهم بين ١٢ - ١٥ عاماً ، من مدرسة ريفية فى بنسلفانيا .

- أدوات الدراسة :

١.مقياس الأحداث التى يدركها المراهق .

٢-مقياس الدعم الإجتماعى التى يدركها المراهق . ٣- مقياس التقرير الذاتى للشباب .

نتائج الدراسة:

أوضحت النتائج أن أحداث الحياة السلبية تساعد على التنبؤ للضغط فيما بعد فى فترة متتابعة مدتها ثلاثة شهور .

- كما أوضحت النتائج وجود تأثير عام للدعم الإجتماعى المرتفع ، مع تفاعل الجنس المتوقع وكان الذكور فقط من تأثير واضح للضغط عند المستويات المرتفعة للدعم الإجتماعى . وبالنسبة للإناث لم يكن هناك تأثير ذات دلالة للضغوط ولم توجد فروق أخرى للجنس .

ودعمت نتائج هذه الدراسة الغرض القائل بأن أحداث الحياة السلبية تعتبر بمثابة عوامل هامة فى تحديد الضغط النفسى المستقبلى لدى المراهقين وأن تلك هذا التاثير يتضح بعد فترة وجيزة من الوقت (أعنى ثلاثة شهور) .

ويؤيد النتائج وجهة النظر الإجرائية البيئية التى مؤادها أن المراهقين الذين يواجهون مصادر الضغوط البيئية كبيرة قد يتعرضون للإضطرابات متزايدة .

أن الدعم الإجتماعى يوضح مدى تقصير أثر الضغط المتزايد على المراهقين .

وهناك حاجة لتطوير نماذج أكثر تقدما للدعم الإجتماعى والضغط فى مرحلة المراهقة ، بحيث تتضمن متغيرات معتدلة للظروف الفردية والأسرية .

١٤-(كريمة محمود حسن عوض،١٩٩٥)

موضوع الدراسة :

"الضغوط النفسية وبعض سمات الشخصية لدى المدرسات العاملات وعلاقتهما بتحصيل تلاميذهن".

هدف الدراسة :

يهدف البحث إلى : تناول الضغوط النفسية لدى معلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسى وسمات الشخصية (الإنبساط والأنطواء) - القلق ، العدوانية ، الدوجماتية ، العصابية ، الأتزان الإنفعالى - وجهة الضبط - تأكيد الذات - الثقة بالنفس) ، وعلاقتهما أى السمات الشخصية والضغوط النفسية بتحصيل التلاميذ.

عينة الدراسة :

وأجرى البحث على عينة من : شملت (١٠٠) معلمة من معلمات الصف الثالث من الحلقة الأولى من التعليم الأساسى وعينة عشوائية من تلاميذ بلغت (٢٠٠٠) تلميذ وتلميذة بواقع (٢٠) تلميذ لكل معلمة.

أدوات الدراسة :

واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية : أقتضت طبيعة البحث ومتغيراته أستخدام الأدوات الآتية :

١-قائمة القلق (كسمة) أعداد أحمد عبد الخالق ١٩٨٤م.

٢-مقياس الضغوط النفسية إعداد الباحثة.

٣-مقياس العدوانية إعداد ممدوحة سلامة ١٩٨٨م.

٤-مقياس الدوجماتية أعداد عبد العال عجوة ١٩٨٦م.

٥-مقياس وجهة الضبط إعداد علاء الدين كفافى ١٩٨٢م.

٦-مقياس تأكيد الذات إعداد محمد الطيب ١٩٨١م.

٧-مقياس الثقة بالنفس إعداد عطية هنا وآخرون ١٩٧٣م.

٨-قائمة ايزيك الشخصية إعداد جابر عبد الحميد ، محمد فخر الإسلام (د.ت).

نتائج الدراسة :

١-توجد فروق دالة إحصائياً بين تلاميذ المعلمات ذوى الضغوط النفسية المرتفعة وتلاميذ المعلمات ذوى الضغوط النفسية المنخفضة من حيث المتوسطات الحسابية للدرجات التى يحصلون عليها فى التحصيل الدراسى لصالح معلمات التلاميذ ذوى الضغوط المنخفضة.

٢-توجد فروق دالة إحصائياً بين تلاميذ المعلمات ذوى القلق المرتفع وتلاميذ لمعلمات ذوى القلق المنخفض من حيث المتوسطات الحسابية للدرجات التى يحصلون عليها فى التحصيل الدراسى لصالح معلمات التلاميذ ذوى القلق المنخفض.

٣-توجد فروق دالة احصائياً بين تلاميذ المعلمات ذوى العدوانية المرتفعة وتلاميذ المعلمات ذوى العدوانية المنخفضة من حيث المتوسطات الحسابية للدرجات التى يحصلون عليها فى التحصيل الدراسى لصالح معلمات التلاميذ ذوى العدوانية المنخفضة.

٤-توجد فروق دالة إحصائياً بين تلاميذ المعلمات ذوى الدوجماتية الأكثر وبين تلاميذ المعلمات ذوى الدوجماتية الأقل من حيث المتوسطات الحسابية للدرجات التى يحصلون عليها فى التحصيل الدراسى لصالح تلاميذ المعلمات الأقل دوجماتية.

٥-توجد فروق دالة أحصائياً بين تلاميذ المعلمات العصابيات وبين تلاميذ المعلمات المتزنات أنفعالياً من حيث المتوسطات الحسابية للدرجات التى يحصلون عليها فى التحصيل الدراسى لصالح المعلمات المتزنات إنفعالياً.

٦-توجد فروق دالة أحصائياً بين تلاميذ المعلمات المنبسطات أجتماعياً وتلاميذ المعلمات المنطويات أجتماعياً من حيث المتوسطات للدرجات التى يحصلون عليها فى التحصيل الدراسى لصالح تلاميذ المعلمات المنبسطات أجتماعياً.

obeikandl.com

٧-توجد فروق دالة أحصائياً بين تلاميذ المعلمات ذوى وجهة الضبط الخارجى وتلاميذ المعلمات ذوى وجهة الضبط الداخلى من حيث المتوسطات الحسابية للدرجات التى يحصلون عليها فى التحصيل الدراسى لصالح تلاميذ المعلمات ذوى وجهة الضبط الداخلى.

٨-توجد فروق دالة أحصائياً بين تلاميذ المعلمات مرتفى تأكيد الذات وتلاميذ المعلمات منخفضى تأكيد الذات من حيث المتوسطات الحسابية للدرجات التى يحصلون عليها فى التحصيل الدراسى لصالح تلاميذ المعلمات مرتفعى تأكيد الذات.

٩-توجد فروق دالة إحصائياً بين المعلمات مرتفعات الثقة بالنفس وتلاميذ المعلمات منخفضى الثقة بالنفس من حيث المتوسطات الحسابية للدرجات التى يحصلون عليها فى التحصيل الدراسى لصالح تلاميذ المعلمات مرتفى الثقى بالنفس.

١٠- أسهمت بعض السمات الشخصية كالقلق - الإنتباه - الإنطواء والعداونية فى التنبؤ بالضغوط النفسية فى حيث لم تثبت بعض السمات الأخرى مثل تأكيد الذات والثقة بالنفس ووجهة الضبط والعصابية والإتزان الإنفعالى والدوجماتية أهميتها فى هذا الشأن.

تعقيب على القسم الأول:

من استعراض هذه المجموعة من الدراسات السابقة تجد أن أغلبها قد أكد على أن من أهم العوامل التى تشكل ضغوطاً نفسية شديدة على الطلاب تأثير الضوضاء على الإنتباه مثل دراسة سميث Smith ، ١٩٩٢ ، كما أشار البعض الآخر إلى تعرض الأفراد لصدمة كهربائية ثم طلب منهم أن يسترخوا بعد ذلك وقد تم استخدام بعض المقاييس الفسيولوجية كاستجابة الجلد الجلفانية وزمن الرجع لقياس الخوف من الإثارة والضغط مثل دراسة NATARAJAN, 1977 ، كما أشار البعض الآخر إلى أن الخوف من المستقبل وما يحمله من تهديد فى عدم التعيين ووجود بعض الأسباب الأسرية وراء إهمال الطلاب لمتابعة الأعمال المدرسية وقد يظهر مبكراً أيضاً لدى الشباب حيث يتطلعون فى ظروف اقتصادية بالغة التعقيد إلى استمرارهم فى تحمل المسئولية كاملة تعد عوامل تشكل مصادر رئيسية للضغوط النفسية بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية مثل دراسة على محمود شعيب ، ١٩٩٠ .

كما أشار البعض الآخر التأثير المعتدل للدعم الإجتماعى والجنسى على العلاقة بين ضغوط الحياة والإختلال النفسى لدى المراهقين ، ولقد أوضحت النتائج أن المراهقين الذين يواجهون مصادر ضغوط بيئية كبيرة قد يتعرضون لإضطرابات متزايدة .

ثانيا: الدراسات فى مجال التفكير الإبتكارى:

١-(دراسة عبدالسلام عبدالغفار، ١٩٦٣)

- **موضوع الدراسة:**

العلاقات المنتقاة بين العوامل الإبتكارية والعوامل اللامعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

هدف الدراسة:

دراسة العلاقة بين عوامل التفكير الإبتكارى وعدد من السمات الإنفعالية والعوامل الدافعية بين طلاب المرحلة الثانوية .

العينة : تكونت من الطلاب والطالبات بإحدى المدارس الأمريكية فى مدينة دنفر Denver بالولايات المتحدة الأمريكية .

نتائج الدراسة:

وصفاً لشخصية ذى الإستعداد الإبتكارى بين طلاب المرحلة الثانوية وقد وجدناه إنساناً خيراً ، سهل التكيف ، يتصف بالإنبساطية ، وفى ذات الوقت يعتمد على نفسه ، وتظهر سمة الإكتفاء الذاتى ، واحترامه للمطالب الإجتماعية .

٢- دراسة(حسن أحمد عيسى (١٩٦٧) .

- **موضوعها :**

التفكير الإبتكارى وعلاقته ببعض السمات الإنفعالية فى الشخصية .

- **هدف الدراسة :**

الكشف عن العلاقة بين القدرة على التفكير الإبتكارى ، وبعض السمات الدافعية ، والمزاجية فى الشخصية .

- **العينة:**

تكونت العينة من طلاب الثانى الثانوى بالقاهرة .

- **الأدوات:**

١- اختبار جيلفورد للتفكير الإبتكارى .

obeikandi.com

نتائج الدراسة:

وقد توصلت هذه الدراسة باستخدام منهج التحليل إلى وجود أربعة عوامل هي:

الأول هو عامل الإبتكارية وكان أكبر تشبعات هذا العامل هو العلاقة اللفظية يليه تشبع المرونة التلقائية ، ثم الطلاقة الفكرية ، وأخيراً الأصالة ، العامل الثاني : الأصالة وكان أعلى التشبعات بهذا العامل ، هو التشبع الخاص بالأصالة ، كما كانت هناك خمسة تشبعات أخرى خاصة بسمات الشخصية التالية ، نقص الثقة بالنفس ، نقص تقبل الذات ، التصلب ، العصابية ، والإنصياع ، العامل الثالث : الكف والخضوع وأعلى تشبع لهذا العامل ، هو الإندفاعية والسيطرة فى قطبها السالب ، أما الإنصياع ، والتصلب فلها تشبعات جوهرية بهذا العامل ، وقد تشبعت الطلاقة الفكرية تشبعا سالبا بهذا العامل أما العامل الرابع : قوة الأنا : وكل تشبعات هذا العلمل ، مرتبطة بالسمات الشخصية وهى السيطرة ، العصابية ، الثبات الإنفعالى ، نقص الثقة بالنفس ، نقص تقبل الذات والإندفاعية .

٣- دراسة (عبدالحليم محمود، ١٩٦٨) .

موضوع الدراسة: القدرات الإبتكارية وعلاقتها بالسمات المزاجية للشخصية .

هدف الدراسة: التحقق من وجود علاقة أو أنواع من العلاقات بين القدرة على الإبتكار ، والسمات المزاجية للشخصية .

العينة: تكونت العينة النهائية من ٢١٦ طالبا من كلية الأداب جامعة القاهرة بالسنوات الثانية والثالثة والرابعة من أقسام التاريخ ، والجغرافيا ، واللغة العربية والإنجليزية والإجتماع والفلسفة.

أدوات الدراسة :

١- اختبار القدرات الإبتكارية لجيلفورد .

٢- مقاييس السمات المزاجية .

أ- المقاييس الثلاثة التالية لقياس عدم تحمل الغموض :

١.مقياس الإستجابة المتطرفة أعد هذا المقياس الدكتور مصطفى سويف وهو يتضمن ٧٠ صفةً.

٢.مقياس عدم تحمل الغموض لأيزنك ويتكون من ١٤ بنداً تقيس عدم تحمل الموقف غير المحدد.

٣.مقياس لعدم تحمل الغموض لأيزنك ويتكون من ٢٢ بنداً تقيس الميل إلى الحسم .

openkan.com

٢- **العصابية:**

١. مقياس العصابية لأيزنك ويتكون من ٢٤ بنداً .

٢. مقياس التقلبات الوجدانية لجيلفورد .

٣. مقياس الأعراض الإكتئابية لجيلفورد .

٣- أ- مقياس الثقة بالنفس فى مقابل الشعور وهو أحد مقاييس بطارية (GAMIN)

ب- مقياس " ك " من اختبار منسوتا المتعدد الأوجه للشخصية .

جـ- مقياس قوة الأنا لكاتل .

٤- أ- مقياس الإنبساط لأيزنك .

ب- مقياس الإنطلاق والتخفف من الأعباء لجيلفورد .

جـ- مقياس الإنشراع لكاتل .

- نتائج الدراسة :

الإرتباط بين مقاييس القدرات الإبتكارية والسمات المزاجية للشخصية فى مناطق العصابية المختلفة. توحى بأن سمات الصحة النفسية (قوة الأنا أو الإكتفاء الذاتى) ترتبط ارتباط موجبا بالقدرات الإبتكارية حتى إذا صاحبها نوع من الشد الإنفعالى ممثلاث فى درجات بسيطة أو متوسطة من العصابية على عكس الحال فى ارتباط سمة عدم تحمل الغموض بالقدرات الإبتكارية ارتباطاً سالباً ، إذا صاحبها نوع من الشد الإنفعالى ممثلا فى درجات متوسطة من العصابية كما أوضحت النتائج تفسيرا علمى لتميز بعض المبتكرين ببعض الخصائص المتعارضة بين الإضطراب النفسى ، والصحة النفسية ، فقدر من التوتر النفسى لازم للآداء الإبتكارى على أن يكون التوتر مصحوبا بمناخ نفسى متميز بخصائص الصحة النفسية كالثقة بالنفس ، أو قوة الأنا ، أو الإكتفاء الذاتى وإلا أدى هذا التوتر إلى تشتيت التفكير الإبتكارى وإعاقته .

٤- دراسة وايت White ١٩٦٨ .

- موضوع الدراسة :

القلق والإنبساط - الإنطواء ، وقدرة التفكير التباعدى .

obeikandi.com

- **هدف الدراسة:**

الكشف عن علاقة القلق والإنبساط – الإنطواء ، بالقدرة على التفكير التباعدى .

- **العينة:**

تكونت العينة من ٢٠٠ طالب من طلال جامعة شمال كاليفورنيا .

- النتائج: أوضحت النتائج أن الطلاقة والمرونة والأصالة ، ترتبط ارتباطاً موجباً بالإنبساطية ، وارتباطاً سالبا بالقلق ، فالقلق يعوق أحداث تغييرات توافقية سريعة والتى هى من خصائص التفكير الإبتكارى ولما كان القلق يرتبط ارتباطا مرتفعا ودالا بالعصابية فى أغلب الدراسات ، فمن المتوقع فى الدراسة الحالية ارتباط العصابية ارتباطا سالبا بالقدرات الإبتكارية .

٥- دراسة(سلوى سامى الملا ، ١٩٧٢) .

موضوع الداسة: الإبداع والتوتر النفسى دراسة تجريبية .

هدف الدراسة: يهدف البحث إلى إلقاء مزيد من الضوء على العلاقة بين القدرات الإبتكارية وبين التوتر النفسى الذى يعنى به حالة الحفز ، طاقة الفعل ، أو بعبارة أخرى الدافعية بصفة عامة وليس فى ارتباطها بدافع معين .

العينة: تكونت عينة البحث من ٢٠٠ طالب وطالبة من طلبة كلية الآداب جامعة القاهرة (١٠٠ طالب – ١٠٠ طالبة) وقد راعت الباحثة تكافؤ المجموعتين من حيث فئة السن والمستوى التعليمي .

- **أدوات الدراسة :** اختبارات القدرات الإبتكارية .

١. اختبار عناوين القصص لقياس الأصالة والطلاقة .
٢. اختبار تسمية الأشياء لقياس المرونة والطلاقة .
٣. اختبار النظم الإجتماعية لقياس الحساسية للمشكلات .
٤. اختبار الأدوات ويقيس الأصالة والحساسية للمشكلات .
٥. اختبار الألغاز ويقيس القدرة على الأصالة .
٦. اختبار الإستعمالات ويقيس المرونة والطلاقة .
٧. اختبار القدرة على المحافظة على الإتجاه .

ثانيا: اختبار التوتر النفسى :

١. اختبار الصداقة الشخصية للدكتور مصطفى سويف ويقيس تطرف الإستجابة .

obeikandi.com

٢. اختبار الأشكال المنفصلة للدكتور مصطفى سويف ويقيس تطرف الإستجابة .

٣. اختبار درجات اليقين للدكتور مصطفى سويف ويقيس تطرف الإستجابة .

٤. اختبار التصلب لنجنو تسكلى .

٥. اختبار شدة الدافع .

٦. اختبار مستوى النشاط العام لجيلفورد .

٧. مقياس السيكوجالفانومتر ويقيس التوتر عن طريق افرازات العرق فى منطقة كف اليد قريبة من الإبهام .

نتائج الدراسة:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعتين المرتفعين والمتوسطين . وذلك من حيث الطلاقة والأصالة ، المرونة ، المحافظة على الإتجاه ، الحساسية للمشكلات ، لصالح مجموعة متوسطى التوتر (٤٨ فرق دال) .

٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعتين المنخفضين والمتوسطين فى التوتر . وذلك من حيث الطلاقة والأصالة ، المرونة ، الحساسية للمشكلات ، الإحتفاظ بالإتجاه ، لصالح مجموعة المتوسطين فى التوتر (٥٦ فرق دال) .

٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي المنخفضين المرتفعين فى التوتر. وذلك من حيث الطلاقة والأصالة ، المرونة ، والحساسية للمشكلات ، لصالح مجموعة المرتفعين فى التوتر (١٢ فرق دال) .

وهذا يعنى علاقة منحنية بين الإبتكار والتوتر النفسى فالتوتر النفسى المنخفض كقوة دافعة منخفضة لايؤدى إلى ظهور الإبتكار . وإذا زادت هذه القوة الدافعة زاد تلك من القدرة على الإبتكار . حتى درجة العينة . تتدهور بعدها القدرة الإبتكارية بازدياد التوتر أكثر من ذلك.

٦- دراسة (حسين عبدالعزيز الدرينى، ١٩٧٤) .

- **موضوع الدراسة:** دراسة لبعض مشكلات ذوى القدرة على التفكير الإبتكارى من طلبة المدرسة الثانوية .

أهداف البحث : التعرف على المشكلات التى يتميز بها مرتفعوا القدرة على التفكير الإبتكارى من طلبة المدارس الثانوية فى مجالات : الصحة ، الناحية الإقتصادية ، الفراغ ، الجنس الأخر ،

التوافق الإجتماعى ، المشكلات الإنفعالية ، الأسرة ، التوجيه التربوى ، العمل المدرسى ، المنهج والدراسة .

العينة:

بلغ العدد النهائي بالعينة الكلية – بعد تثبيت المستوى الإقتصادى والإجتماعى والذكاء – ١٦٧ فى فئة منخفضة الإبتكارية ، ١٥٠ فى فئة متوسطى القدرة على التفكير الإبتكارى ، ١٣٩ فى فئة مرتفعى القدرة على التفكير الإبتكارى من تلاميذ المدارس الثانوية بمدينة طنطا تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين ١٥ – ١٨ سنة .

– أدوات الدراسة:

١. مقياس المستوى الإقتصادى والإجتماعى . إعداد حسين عبدالعزيز الدرينى .

٢. قائمة سمات التلميذ المبتكر من إعداد سيد خيرالله .

٣. اختبار القدرة على التفكير الإبتكارى من إعداد سيد خيرالله .

٤. قائمة مونى للمشكلات من إعداد منيرة حلمى .

نتائج الدراسة:

١. توجد فروق دالة إحصائياً من مرتفعى ومتوسطى القدرة على التفكير الإبتكارى فى مجالات المشكلات العادية والحادة الآتية:

التوافق الإجتماعى ، المشكلات الإنفعالية ، الأسرة ، منهج الدراسة لصالح المجموعة الأولى.

٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين مرتفعى ومنخفضى القدرة على التفكير الإبتكارى فى مجالات المشكلات العادية والحادة – الآتية :

التوافق الإجتماعى ، المشكلات الإنفعالية ، الأسرة ، منهج الدراسة لصالح المجموعة الأولى ، وهذا يعنى أن المبتكرين يعانون من مشكلات عادية وحادة فى المجالات السابقة ، وذلك عند مقارنتهم بمنخفض القدرة على التفكير الإبتكارى .

٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين مرتفعى ومتوسطى القدرة على التفكير الإبتكارى فى مجالات المشكلات العادية والحادة والآتية:

obeikandi.com

الفراغ ، الجنس الآخر ، العمل المدرسى ، وفـــى المشـــكلات العاديـــة الآتيـــة : الناحيـــة الإقتصادية ، والتوجيه التربوى لصالح مرتفعى القدرة على التفكير الإبتكارى .

٤. توجد فروق دالة إحصائياً بين مرتفعى ومتوسطى القدرة على التفكير ابتكارى فى مجـــالات المشكلات العادية والحادة : الفراغ ، الجنس الآخر ، العمل المدرسى فى مجـــالات المشـــكلات العادية ، الناحية الإقتصادية والتوجيه التربوى لصالح مرتفعى القدرة على التفكير الإبتكارى .

٥. لا توجد فروق بين ذوى القدرة على التفكير الإبتكارى وكل من متوسطى ومنخفض القـــدرة على التفكير الإبتكارى فى المشكلات الصحية العادية والحادة ، المشكلات الإقتصادية والمتعلقـــة بالتوجيه التربوى والمهنى الحادة .

٧- دراسة ديسكنسون (Dickinson, 1975).

موضوع الدراسة:

العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكارى ومصدر الضبط والتدعيم الذاتى.

فروض الدراسة:

لقد افترضت الدراسة وجود علاقة سالبة بين القدرة على التفكير الابتكـــارى ومصـــدر الضبـــط الخارجى.

أدوات القياس:

٢-تم تطبيق اختبار (أى نوع من الأشخاص تكون ؟) لقياس القدرة على التفكير الابتكارى .

٢- كما طبق اختبار روتر Rutter لقياس مصدر الضغط للمفحوصين .

٣- تم طلب من المفحوصين انجاز مهمة غامضة .

التحليل الاحصائى :

بعد تطبيق أدوات القياس على العينة طلب من المفحوصين أن يقيموا أنفسهم بالدرجات بعد انجاز المهمة . ثم تم تقسيمهم الى مرتفعى ومنخفضى التدعيم الذاتى .

نتائج الدراسة:

لقد أيدت نتائج الدراسة الفرض حيث وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية ولكنها سالبة بين درجات مركز التحكم الخارجى ودرجات القدرة على التفكير الإبتكارى . بمعنى أنه كلما ارتفـــع مركـــز التحكم الخارجى لدى طلاب أدى ذلك الى انخفاض درجاتهم فى التفكير الإبتكارى .

obeikandi.com

٨- دراسة آدم عبدالله ١٩٧٩

موضوع الدراسة : العلاقة بين مصدر الضبط الداخلى / الخارجى ، الحافز ، والقلق الظـــاهرى وتقدير الذات الابتكارية لدى طلاب الجامعة .

عينة الدراسة : تتكون من ثلاثة وتسعون طالباً من فصول علم النفس .

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة صغيرة جداً بين الضبط الداخلـــى والتفكـــير الابتكارى . وقد فسر آدم عبدالله ذلك على أساس أن الشخص المبتكر لا يكون موجهاً داخليـاً ولا موجهاً خارجياً ، ولكن يفضل أن يكون تلقائياً بدون إكراه (اجباراً) .

٩- دراسة ممدوح عبدالمنعم الكنانى (١٩٧٩) .

- **موضوع الدراسة :** دراسة لسمات الشخصية لدى الأذكياء المبتكرين .

- **هدف الدراسة :**

١. التعرف على كم ونوع الإرتباط بين الذكاء والإبتكار فى المستويات المختلفة للذكاء .

٢. التعرف على أوجه التشابه والإختلاف بين الأذكياء والمبتكرين الأذكياء المبتكريـــن وذلـك بالنسبة لسماتهم الشخصية .

العينة: تكونت عينة البحث من طلاب وطالبات كلية التربية بالمنصورة وقد بلغ العـــدد النـــهائى للعينة ٧١٢ طالباً ، ٣٤٤ طالباً وبتقسيم العينة طبقاً لمستويي الذكاء والإبتكار .

- **أدوات الدراسة :**

١. اختبار القدرة على التفكير الإبتكارى من إعداد سيد خيرالله .

٢. اختبار القدرة العقلية الأولية من إعاداد أحمد زكى صالح .

٣. اختبار مفهوم الذات للكبار من إعداد محمد عماد الدين إسماعيل .

٤. اختبار الشخصية للبرندوتير من إعداد محمد عثمان نجاتى .

٥. قائمة الشخصية لجوردون ، من إعداد فؤاد أبو حطب وجابر عبدالحميد .

٦. استبيان مستوى الطموح ، من إعداد كاميليا عبدالفتاح .

٧. اختبار التوافق لبل ، من إعاداد محمد عثمان نجاتى .

٨. اختبار كاليفورنيا للشخصية ، من إعداد سامى هنا ، وعطية هنا .

نتائج الدراسة :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين البنين والبنات فى المرونة الفكرية والأصالة والدرجة الكلية للتفكير الإبتكارى لصالح البنين .

٢- يرتبط الذكاء ارتباطا موجبا دالا بالطلاقة الفكرية ، والمرنة الفكرية ، والأصالة والتفكير الإبتكارى . وهذه النتيجة لا تختلف باختلاف الجنس .

٣- يختلف ارتباط الذكاء بالإبتكار باختلاف مستويات الذكاء . فهو مرتفع فى المتوسط من الذكاء ، وأقل فى المستوى المنخفض من الذكاء ، ويصل إلى الصفر فى المستوى المرتفع من الذكاء .

٤- يتميز الأذكياء المبتكرين بالتفكير الأصيل ، الحضور الإجتماعى ، الإنطباع الجيد ، العلاقات الشخصية ، الإجتماعية ، السيطرة ، الشعور بالإرتياح والسعادة .

٥- تتميز الذكيات المبتكرات بالعقلية السيكولوجية ، تحمل المسئولية ، السيطرة .

١٠- دراسة أشا Asha ١٩٨٠ .

- موضوع الدراسة:

الإبتكارية وتوافق الصحة النفسية لدى طلاب المدرسة الثانوية .

- هدف ادراسة: دراسة العلاقة بين القدرة على الإبتكار والتوافق النفسى .

- العينة : عينة كبيرة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية (٥١٠ ذكور ، ٥٩٠ إناث) .

- الأدوات:

اختبارات والش وكوجان Wallash & Kogen للتفكير الإبتكارى إلى ثلاث مجموعات تكونت الأولى من ذوى المستويات المرتفعة من حيث القدرة على التفكير الإبتكارة ، وتشكلت الثانية من ذوى المستويات المتوسطة ، بينما ضمت الثالثة ذوى المستويات المنخفضة من حيث القدرة على التفكير الإبتكارى .

نتائج الدراسة:

١. عدم وجود فروق دالة بين أفراد المجموعتين الأولتين وأفراد المجموعة الثالثة من حيث التوافق النفسى .

٢. تميز الأفراد ذوى المستويات المرتفعة والمتوسطة من حيث القدرة على التفكير الإبتكـــارى عن غيرهم من العاديين بتكامل من شخصيتهم وبالخلو من الأعراض العصابية المصاحبة لســوء التوافق وأنهم لا يعانون من المشكلات .

١١- دراسة(أبو العزايم الجمال ، عبدالهادى عبده ، عبدالرقيب إبراهيم،١٩٨٢) .

موضوع الدراسة:

دراسة حول ابتكارية المنبوذ والمقبول لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى :

١. التعرف على الطلاب المنبوذين والمقبولين من خلال الدراسة السوسيومترية لتلاميذ المرحلة الثانوية .

٢. التعرف على إبتكارية المقبولين والمنبوذين من حيث الطلاقة ، المرونة ، التلقائية ، الأصالة

- أدوات البحث:

١- الإختبار السوسيومتري . وضع الباحثون الثلاثة هذا المقياس كأداة لتقدير القبول أو الرفض داخل الجماعة ، وذلك بقصد معرفة العلاقات الإجتماعية داخل جماعـــة ، وذلـــك بقصـــد معرفة العلاقة الإجتماعية داخل الفصل المدرسى ، ومن خلال هذا المنظور يحدد التلميـــذ المقبول من التلميذ المنبوذ .

٢- اختبار القدرة على التفكير الإبتكارى من إعداد سيد محمد خيرالله وهـــو يقيـــس الطلاقـــة والمرونة التلقائية والأصالة والدرجة الكلية .

نتائج البحث :

لا توجد فروق دالة إحصائية بين المقبولين والمنبوذين فـــى الطلاقـــة والمرونـــة التلقائيـــة والأصالة ، والدرجة الكلية للتفكير الإبتكارى .

وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود علاقة بين التقبل - النبذ ، وبين قدرات التفكير الإبتكارى وهذا يعنى أن الشخص المبتكر قد يكون مقبولا أو منبوذا من أقرانه وبالمثل الغير المبتكر . ومن ثم فإن مدارسنا لو أعطت نفس القدر من الرعاية والإهتمام لاعتبار الذات لكـــل مـــن الشـــخص

المقبول والمنبوذ بحيث لا يشعر التلميذ المنبوذ أو المنطوى بشعور بالنقص وعدم السواء مما يدل على أدائه وابتكاره ، فإن ذلك سوف ينتج لنا أفضل الأفراد المبتكرين فى كل منهما.

١٢- دراسة وولفرتون (Woolverton, 1983).

- **موضوع الدراسة:**

العلاقة بين التفاعلية بين متغيرين من القلق والإبتكار لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

- **هدف الدراسة:**

الكشف عن العلاقة بين القدرة على التفكير الإبتكارى والقلق .

- **العينة:** استخدم عينة من الطلاب الذكور المقيدين بثلاث مدارس ثانوية بمدينة كلفر الأمريكية بولاية كاليفورنيا بلغ عددهم ١٨٠ طالباً .

- **الأدوات :**

١. مقياس كاتل **Cattell** للقلق .

٢. اختبارات جيلفورد للتفكير الإبتكارى (الأصالة - الطلاقة - المرونة) .

- **النتائج :** ١- توصلت إلى وجود ارتباط موجب دال بين درجات أفراد الجماعة الأولى التى حصلت على أعلى الدرجات على مقياس القلق ودرجاتهم على الإختبارات المستخدمة على التعرف على ذوى المستويات المرتفعة من حيث القدرة على الإبتكارية .

٢- بينما فشلت الدرجات فى الإرتباط بالنسبة للمجموعة الثانية (مجموعة القلق المنخفضة) .

تعقيب على القسم الثانى :

من استعراض هذه المجموعة من الدراسات نلاحظ أنها اتسمت بالإتساع والشمول سواء من حيث الأهداف أو المتغيرات المدروسة أو النتائج التى تم التوصل إليها ، فقد أشار البعض لدراسة بعض المشكلات التى يتميز بها مرتفعوا القدرة على التفكير الإبتكارى من طلبة المدارس الثانوية فى مجالات الصحة ، الناحية الإقتصادية ، الفراغ ، التوافق الإجتماعى ، المشكلات الإنفعالية ، الأسرة مثل دراسة (**حسين عبدالعزيز الدرينى** ، ١٩٧٤).

كما أشار البعض الآخر وجود علاقة متميزة بين الإبتكار والتوتر النفسى ، فالتوتر النفسى المنخفض كقوة دافعة منخفضة لا يؤدى إلى ظهور الإبتكار ، وإذا زادت هذه القوة الدافعة زاد

تلك من القدرة على الإبتكار حتى درجة معينة تتدهور بعدها القدرة الإبتكارية بازدياد التوتر أكثر من ذلك مثل دراسة سلوى سامى الملا ، ١٩٧٢ .

ثالثا: الدراسات التى تناولت العلاقة بين التفكير الإبتكارى والضغوط النفسية:

١- دراسة درول (DRWAL, 1973) .

- **موضوع الدراسة:** تأثير الضغوط النفسية على التفكير الإبتكارى .

- **هدف الدراسة :**

البحث عن أثر الضغوط النفسية على انتاج الأفكار فى حل مشكلات مختلفة .

- **العينة:**

تكونت العينة من ٣٩ طالباً وطالبة (٣٣ إناث و٦ ذكور) وعمرهم يتراوح من ١٩ - ٢١ ، واختيروا عشوائيا من بين أغلبية الفرقة الأولى من قسم علم النفس فى جامعة أدم فى مدينة بوزنان .

الأدوات:

١. أستخدمت عدة إختبارات متعددة لقياس التفكير التباعدى وهى كالآتى :

أ. اختبار الإستخدامات الجديدة .

ب. اختبار تفسير الحوادث (القصص) .

ت. اختبار تفسير الأشكال (النماذج) .

ث. اختبار ترتيب وتعريف النماذج من (الكتل الخشبية) .

- **النتائج:**

١. وجدت الاختلافات فى الطلاقة بالمقارنة بالمتوسط العددى للفئات والأستجابات فى مرونة التفكير تحت ظروف الضغط النفسى فكفاءة إنتاج الأفكار قلت بدرجة ملحوظة فى كل الاختبارات الأربعة.

٢. فى حالة الضغوط النفسية أنتجت أفكاراً قليلة لكنها كانت أكثر عمومية.

obeikandl.com

٣. تنوعت الأفكار المستقاة من الاختبارات حيث تبين وجود بعض الأستجابات التى تعبر عن الإثارة أو الإحساس بالتهديد حيث دلت النتائج على أن نسبة ٢٨,٠ عبرت عن القلق المرتبط بهذا الجانب.

٤. كشفت النتائج عن وجود أفكار للرضا الأجتماعى وكذلك أفكار عدوانية أظهره السلوك غير المقبول مثل (كسر زجاج ، شباك أو ثقب بإطار سيارة.. الخ) وكان هذا الإختلاف الأخير ذات دلالة عند المستوى ٠,٠٥ .

٢- دراسة سيمبوسكى (Sempowski, 1974).

- موضوع الدراسة:

العلاقة بين الضغط والإبتكارية على الأداء المعرفى .

- هدف الدراسة :

الكشف عما إذا كان الأفراد ذو الإبتكارية العالية يؤدوا مهام معرفية بطريقة أفضل من الأفراد منخفضى الإبتكارية عند مستويات متعادلة أو متساوية من الضغط .

- العينة: تكونت العينة من ٢٩٤ طالب حيث تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعات عالية ومنخفضة الإبتكارية . ولقد تم اختيار (٤٢) من الطلاب مرتفعى الإبتكارية و (٤٢) طالب منخفضى الإبتكارية ، وتم التحكم فى الشروط التجريبية من حيث الضغوط وعدم الضغوط .

- الأدوات :

١. تم تحديد مستويات الإبتكارية من خلال الأداء على مقياس بارون **Barron's** والذى يشتمل على مناقشة الاختبارات وتأثير الضغط .

٢. ويتم الأداء بالنسبة للمهام المعرفية على اختبار التفكير الناقد لوا طسون جلاسر - Watson Glazer .

نتائج الدراسة:

١- تشير النتائج الدراسة إلى أن الأفراد ذوى القدرة الإبتكارية العالية يؤدوا المهام المعرفية بطريقة أفضل من الأفراد منخفضى القدرة الإبتكارية عند نفس الضغوط .

obeikandi.com

٢- يظهر أن الضغوط ليس لها تأثير على الأداء المعرفى مرتفعى الإبتكارية ولهذا فإن الضغوط تضعف أو تؤثر على الأداء المعرفى عند منخفضى الإبتكارية .

٣- تشير النتائج إلى أهمية استخدام مقياس بارون كمقياس للإبتكارية عند مستويات متعددة من الذكاء .

تعقيب على القسم الثالث :

من العرض السابق يتضح قلة الدراسات التى تناولت الضغوط النفسية وعلاقتها بالتفكير الإبتكارى ، فقد أجمعت نتائج بعض الدراسات إلى أن الأفراد ذوى الإبتكارية العالية يؤدون المهام المعرفية بطريقة أفضل من الأفراد منخفض الإبتكارية عند نفس الضغوط ، يظهر أن الضغوط ليس لها تأثير على الأداء المعرفى مرتفعى الإبتكارية فلهذا فإن الضغوط تضعف أو تؤثر على الأداء المعرفى منخفض الإبتكارية.

كما أشار البعض الآخر على تأثير الضغوط النفسية على التفكير الإبتكارى فى اختبار الإستخدامات الجديدة ، مثل أفكار الرضا الإجتماعى والأفكار العدوانية وعدد أفراد المجموعة الذين أعطوا مثل هذه الإستجابات كانوا أقل تحت الظروف الضاغطة (٩ فى مقابل ١٩ فى حالة الإسترخاء) وكان هذا الإختلاف ذا دلالة عند المستوى ٠,٠٥.

فروض الدراسة :

- الفرض الأول :

توجد فروق دالة أحصائيا بين متوسطات درجات ذوى الدرجات المرتفعة فى الضغوط النفسية ومتوسط درجات ذوى الدرجات المنخفضة فى الضغوط النفسية على أبعاد التفكير الابتكارى ويشتق من هذا الفرض العام فروض فرعية هى :

١. توجد فروق دالة أحصائيا بين متوسطات درجات مرتفعى الضغوط ومتوسطات درجات منخفضى الضغوط على المرونة اللفظية للكلمات على التفكير الإبتكارى.

٢. توجد فروق دالة أحصائيا بين متوسطات درجات مرتفعى الضغوط ومتوسطات درجات منخفضى الضغوط على مرونة الصور على التفكير الإبتكارى

٣. توجد فروق دالة أحصائيا بين متوسطات درجات مرتفعى الضغوط ومتوسطات درجات منخفضى الضغوط على أصالة الكلمات على التفكير الإبتكارى.

- توجد فروق دالة بين متوسطات درجات مرتفعى الضغوط ومتوسطات درجات منخفضى الضغوط على أصالة الصور على التفكير الإبتكارى.
- توجد فروق دالة بين متوسطات درجات مرتفعى الضغوط ومتوسطات درجات منخفضى الضغوط على الدرجة الكلية للإبتكار على التفكير الإبتكارى.

- الفرض الثانى :

١- توجد فروق دالة بين متوسطات درجات الضغط السمعى ومجموعات الضغط البصرى على أبعاد التفكير الابتكارى .

٢- توجد فروق دالة بين متوسطات درجات مجموعات الضغط السمعى ومجموعات الضغط البصرى ومجموعات الضغط السمعى البصرى على أبعاد التفكير الابتكارى .

الفرض الثالث:

١- توجد فروق دالة بين متوسطات درجات مجموعات الضغط البصرى المختلفة على أبعاد التفكير الإبتكارى .

٢- توجد فروق دالة بين متوسطات درجات مجموعات السمعى المختلفة على أبعاد التفكير الإبتكارى .

٣- توجد فروق دالة بين المتوسطات درجات مجموعات الضغط السمعى البصرى المختلفة على أبعاد التفكير الابتكارى .

الفرض الرابع :

١- توجد فروق دالة بين متوسطات درجات التفكير الإبتكارى فى المواقف التجريبية المختلفة فى ضوء مصدر الضبط .

٢- توجد فروق دالة بين متوسطات درجات الطلاب ذوى مصدر الضبط الداخلى ومتوسطات درجات الطلاب ذوى مصدر الضبط الخارجى فى اختبار التفكير الابتكارى بابعاده المختلفة تحت الظروف التجريبية المختلفة - ضغط سمعى (مصدر ضبط داخلى / خارجى) ، ضغط بصرى (مصدر ضبط داخلى / خارجى) ، ضغط سمعى بصرى (مصدر ضبط داخلى / خارجى).

obeikandl.com